فلا أحدث عنه وسمعت من الثوري عن بن أبى عروبة فأخذت عن الثوري عنه ولا أحدث عنه أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال انا احمد بن سلمان النجاد قال ثنا جعفر بن أبى عثمان قال سمعت يحيى بن معين يقول قلت لوكيع بن الجراح تحدث عن سعيد بن أبى عروبة وانما سمعت منه في الاختلاط قال رأيتني حدثت عنه الا بحديث مستو أخبرني على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز قال ثنا محمد بن عبد ا بن إبراهيم الشافعي قال سمعت إبراهيم الحربي يقول جئت عارم بن الفضل فطرح لي حصيرا على الباب ثم خرج الى فقال لي مرحبا أيش كان خبرك ما رأيتك منذ مدة قال إبراهيم وما كنت جئته قبل ذلك فقال لي قال بن المبارك ... أيها الطالب علما ... إيت حماد بن زيد ... ... فاستفد علما وحلما ... ثم قيده بقيد ... والقيد بقيد قال وجعل يشير بيده على أصبعه مرارا فعلمت انه قد اختلط فتركته وانصرفت أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعي قال ثنا يوسف بن احمد بن يوسف الصيدلاني بمكة قال ثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي قال ثنا محمد بن إسماعيل يعنى الصائغ وعلى بن عبد العزيز قالا ثنا عارم أبو النعمان قال على سنة سبع عشرة ومائتين قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس ان النبي A قال ليس لامرىء شيء فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال العقيلي حدثنيه جدي قال انا عارم سنة ثمان ومائتين قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي A فذكر مثله قال جدي فحججت سنة خمس عشرة ورجعت الى البصرة وقد تغير عارم فلم اسمع منه بعد شيئا حتى مات ومات سنة أربع وعشرين ومائتين قال جدي وحججت من قابل سنة خمس وعشرين ومائتين بعد موت عارم بسنة فلم ارجع